

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الاتصال بين الناس، التي يستخدمها الناس في المعاملة اليومية والأنشطة المختلفة سواء اكانت شفوية أم كتابة، وهي مهمة في حياتهم لتعبير آرائهم وأفكارهم. وإحدى اللغات المشهورة منذ مرور الزمان حتى الآن في هذا العالم هي اللغة العربية. اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية المستخدمة كلغة رسمية في الأمم المتحدة.<sup>١</sup>

و اللغة العربية مستخدمة أيضا كلغة رسمية في ٢٤ بلدا في العالم، وهي: الأردن و الصومال و إريتريا و فلسطين و الإمارات العربية المتحدة و البحرين و الجزائر و الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية و السعودية و السودان و العراق و الكويت و المغرب و اليمن و تشاد و تونس و جزر القمر و جيبوتي و سوريا و عمان و قطر و لبنان و ليبيا و مصر و

---

<sup>١</sup> [http://id.wikipedia.org/wiki/bahasa\\_arab](http://id.wikipedia.org/wiki/bahasa_arab) (diakses pada ١٩ November ٢٠١٩ pukul ١١:١٩ WIB)

موريتاني<sup>٢</sup>. و اللغة العربية تستعملها الشعوب في تلك الدول في مجال الاقتصاد و الاجتماع و السياسة و التربية.

و تعليم اللغة العربية يزدهر ازدهارا سريعا في أنحاء العالم، المثال في الولايات المتحدة، ارتفع عدد الطلاب الدارسين اللغة العربية من سنة ٢٠٠٢ حتى سنة ٢٠٠٦ بنسبة ١٢٦,٥٪ ليصل إلى ٢٣٩٧٤ طالب وهي اللغة العاشرة الأكثر طالبا في المستوى الجامعي. اللغة العربية هي اللغة الثالثة الأكثر انتشارا في الأرجنتين، فوفقا لبعض الإحصائيات يتحدث حوالي مليون شخص العربية جميعهم من أصول عربية. وفي بلجيكا تحتل اللغة العربية المركز الرابع في بروكسل من حيث عدد المتحدثين<sup>٣</sup>.

و كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يرتقي ارتقاء جيدا. وقد وضعت عدة المدارس اللغة العربية إحدى المواد الموجودة في مناهج العربية. بدءا من روضة الأطفال حتى الجامعي. ومن ثم، اللغة العربية هي مادة يجب تدريسها في المعاهد الإسلامية. حتى كثير من الاندونيسيين الذين يواصلون دراستهم في الدول العربية في تعميق اللغة العربية.

<sup>٢</sup> [https://ar.wikipedia.org/wiki/قائمة\\_الدول\\_المتحدة\\_العربية\\_لغة\\_رسمية](https://ar.wikipedia.org/wiki/قائمة_الدول_المتحدة_العربية_لغة_رسمية) (diakses pada

٢٠ November ٢٠١٩ pukul ١٨:٠٧ WIB)

<sup>٣</sup> [https://ar.wikipedia.org/wiki/لغة\\_عربية](https://ar.wikipedia.org/wiki/لغة_عربية) (diakses pada ٢١ November ٢٠١٩ pukul ١٦:١١

WIB)

وأحد أهداف تعليم اللغة العربية هو تثقيف والمتعلمين وإتقانهم في إحدى اللغات الرسمية للعالم المتحدة، التي لا تقل مكانه العربية عن اللغة الإنجليزية كلغة دولية. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت اللغة العربية جسرا في فهم علوم القرآن وحديث النبي، مع أن أغلب سكان اندونيسيا هم المسلمون.

وتعليم اللغة العربية في المدرسة لابد من هدف رئيسي، وهو أن يكون طلاب قادرين على فهم ما يستمعون إلى كلام العربية فهما جيدا، وأن يكونوا أيضا لديهم قدرة في الكلام و القراءة و الكتابة كلها الطلاب. وهذه ما تسمى بالمهارات اللغوية الأربع. في تحقيق ذلك الهدف يدرس هذه المهارات الأربع بالتدرج، شيئا فشيئا حتى تجدوا واقنوا. على الرغم من ذلك، في المرحلة الابتدائية، يركز التعليم إلى المهارتين الاستماع و الكلام. و في المرحلة المتوسطة تدرس كل هذه المهارات أربع بعضها على بعض، و في المرحلة الثانوية، التعليم يركز في الكتابة و القراءة فقط، و يرجى من الطلاب أن يفهموا المراجع المكتوبة باللغة العربية. الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة المتوسطة يرجى منهم ان يستطيعوا القراءة و الكلام باللغة العربية الفصيحة. ولكن في الواقع لا يجرى كما يرجى. و هدف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة لم يتحقق فعلا عند الطلاب. كثير من الطلاب يشعر بالصعوبة في تعلمها.

اعتمادا على الملاحظة قبل البحث التي قامت به الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكارتا قبل البحث الإجرائي الصفّي، واعتمادا على المعلومات التي حصلتُها الباحثة من مدرسة اللغة العربية فيها، تدل على أن معظم طلاب في الفصل الثامن في هذه المدرسة مالم يتعلموا من قبل. لأن معظمهم متخرجو المدرسة الابتدائية الحكومية العامة، التي لم توجد مادة اللغة العربية فيها. فلما دخلوا المرحلة المتوسطة ودرسوا العربية وجدوا المشاكل والصعوبات كما أن هذه المدرسة لا تهتم بتعليم العربية اهتماما جيدا. حيث أن الحصص ٤٠ دقيقة لمادة اللغة العربية لا تتجاوز عن حصّة واحدة في الأسبوع. فهذا الوقت الضيق، يصعب المدرس على أن يقدم المادة بشكل دقيق و فعال.

ثم تظهر ظاهرة في تعليم اللغة العربية وهي صعوبة الطلاب على تركيب الجملة في العربية تركيبا صحيحاً، وقد تكون هذه الظاهرة بسبب قلة نوعية طرق التدريس للغة العربية التي تسبب إلى عدم رغبة الطلاب في التعمق على اللغة العربية، و كان التدريس غالبا يكون مملا.<sup>٤</sup>

<sup>٤</sup> Hendrawanto "Permainan bahasa "Domino Arab" dalam meningkatkan kemampuan sintaksis bahasa Arab (Nahwu)." Al-Ma'rifah volume ١٢ no ٠٢ (٢٠١٥) Jakarta

تعليم المفردات هو أساس تعلم في اللغة<sup>٥</sup>. وأسهل الطريقة في المفردات هو التكرار لأن يسهل به الطلاب في ذكر المفردات وفهم معانيها وكيفية استخدامها في الجملة. و استخدام وسيلة التعلم سيؤدي إلى زيادة رغبة الطلاب في تعلم اللغة. و تزيد هذه العملية تسجيلا لهم و تزيل الملل في التعلم.

بناء على ما سبق، تقوم الباحثة البحث الإجرائي الصفّي بعنوان ترقية سيطرة الطلاب على المفردات العربية بوسيلة تعليمية "سلم الأفعى" لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرس المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكرتا.

واستخدام وسيلة سلم الأفعى العربية كالوسيلة التعليمية، هو إحدى المحاولات التي ستحاول بها الباحثة في حل المشكلات الدراسية في تعليم اللغة العربية. لأن هذا التطبيق لديه بعض المزايا الخاصة التي ستساعد الطلاب في دراستهم، وتساعد المدرسين في عملية التدريس.

<sup>٥</sup> Kato Lomb, Polygot: How I Learn Languages (England: Scott Alkire, ٢٠٠٨) hlm. ١٢٠

## ب. تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة تركز الباحثة على ترقية سيطرة الطلاب على المفردات العربية بوسيلة سلم الأفعى العربية. وفرعية تركيز البحث هي:

١. ترقية عملية تدريس المفردات العربية بوسيلة سلم الأفعى العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكوتا.

٢. تحصيل الطلاب في تدريس المفردات العربية بوسيلة سلم الأفعى العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكوتا.

## ج. أسئلة البحث

بناء على الأفكار السابقة في خلفية البحث المذكورة، فتركز الباحثة هذا البحث كما يلي:

١. كيف ترقية عملية تدريس المفردات العربية بوسيلة

تعليمية سلم الأفعى العربية لدى طلاب الفصل الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكوتا؟

٢. كيف تحصيل الطلاب في تدريس المفردات العربية بوسيلة

سلم الأفعى العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكوتا؟

#### د. أهداف البحث

الأهداف في هذا البحث هو:

١. لمعرفة ترقية عملية تدريس المفردات العربية بوسيلة

تعليمية سلم الأفعى العربية لدى طلاب الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكوتا.

٢. لمعرفة تحصيل الطلاب في تدريس المفردات العربية بوسيلة

سلم الأفعى العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية سودرمان جاكوتا.

#### هـ. أهمية البحث

ومن أهمية البحث التي يرجى تحقيقها من خلال هذا البحث فيما يلي:

#### ١. نظريا

يمكن من نتيجة البحث أن تكون طريقة التعليم لحل كيفية



التي نستطيع أن نستخدمها لفهم المفردات بوسيلة سلم  
الأفعى العربية.

## ٢. تطبيقا

### • للباحثة

من نتائج البحث الحصول، يرجى ان تزداد معرفة  
الباحثة لترقية سيطرة مفردات بالوسيلة سلم الأفعى  
العربية.

### • للمعلم

يمكن هذه الوسيلة أن تكون مرجعا لتطوير طريقة  
التعليم و يستطيع أن يعطى الانعكاسات ليمد بالوسيلة  
الكافية والمناسبة ويسهل المعلم في البيان.

### • للمتعلم

تستطيع وسيلة سلم الأفعى العربية أن تحرك الطلاب في  
ترقية سيطرة مفردات بوسيلة سلم الأفعى العربية.

للقارئ يزيد هذا البحث معرفة الفكرة القارئ ويستطيع أن يستعمله  
للبحث الآتي.